

تفسير البيضاوي

70 - { وإِ خلقكم ثم يتوفاكم } بآجال مختلفة { ومنكم من يرد { يعاد } إلى أرذل العمر { أخسه يعني الهرم الذي يشابه الطفولية في نقصان القوة والعقل وقيل هو خمس وتسعون سنة وقيل خمس وسبعون } لكي لا يعلم بعد علم شيئاً { ليصير إلى حالة شبيهة بحالة الطفولية في النسيان وسوء الفهم { إن اِ عليم } بمقادير أعماركم { قدير } يميت الشاب النشط ويبقي الهرم الفاني وفيه تنبيه على أن تفاوت آجال الناس ليس إلا بتقدير قادر حكيم ركب أبنيتهم وعدل أمزجتهم على قدر معلوم ولو كان ذلك مقتضى الطبائع لم يبلغ التفاوت هذا المبلغ